



**زاوية حارة  
بالحقائق يفضح  
الكذابين  
فيصل الصوفي**

وسائل إعلام حزب الإصلاح سوق سوداء، للشائعات، والأخبار الكاذبة، ومعروف أن الكذب بالنسبة للإخوان دين، يستخدمونه سلاحاً لتشويه الخصوم، وقد طالت شائعاتهم وأخبارهم الكاذبة، وخطبهم المحشوة بالكذب والتضليل، كل الأطراف ابتداءً بالمؤتمر الشعبي العام، وانتهاءً بحزب الحق، مروراً بالحوثيين والإشتراكي، والشباب المستقل المنضوي تحت ما يسمى بجهة إنقاذ الثورة... كل من ليس معهم هو بنظرهم خصم لهم، وبالتالي هو موضوع للشائعات والأخبار الكاذبة، كما أشاعوا وكذبوا، ومع ذلك تسقط الشائعات تلو الشائعات، وتفتضح الكذبة تلو الكذبة.. وأعيدوا البصر كرتين، وسوف تجدون أنه لم يصح شيء - ولو لمرة واحدة - مما أشاعوا وكذبوا.. حتى ما ينسبانه لدوائر حكومية من كذب يأتي الرد عليه فوراً من نفس الدوائر، كما هو الحال الصغائر التي تلقونها من جهاز الأمن القومي، ومؤسسة الغاز قبل يومين.

ومن واجب الجبل الحكومية، وكل المستهدفين من قبل الإخوان المسلمين الرد على الشائعات بالنفي والتكذيب المتضمنين معلومات دقيقة أو صحيحة التي تفصح الكذابين أمام الرأي العام، كما كان الرد والنفي مطلوبين، لبيان الحقيقة التي تفصح التضليل وتعري أصحابه، وينبغي تسميتهم بوضوح، بدلا من القول: بعض وسائل الإعلام، بعض القوى، بعض الأفراد... ذلك أن تسمية أصحاب الشائعات والأخبار الكاذبة، ووسائلهم يعلم الناس الحذر منهم، وعدم الثقة بوسائلهم.

لقد كان كثيرون يطالبون نقابة الصحفيين وضع ميثاق شرف إعلامي يكون محل إجماع واحترام ويلزم الصحفيين والإعلاميين بتجنب التضليل والشائعات والأخبار الكاذبة التي يقصد منها خداع الجمهور والإضرار بالآخرين، ويلزم أصحاب المهنة بقول الحقيقة، واحترام مبادئ المهنة، وجرم خيانة الأمانة والمسؤولية الصحفية، وسوء استغلال سلطة الصحافة، لكن هذا غير مجد بالنسبة لمن دينهم الكذب، فلا يمكن أن يلتزموا بأي مبادئ محترمة... وينبغي أن نلفت الانتباه إلى خطأ محاكاة الكذابين، من خلال الرد على الشائعات بشائعات، وخبر كاذب مقابل خبر كاذب، وتضليل مقابل تضليل مضاد، فهذه مشاركة لهم في تزييف وعي الجمهور، والصحفي أو الإعلامي المحترم، والمتقن الحقيقي، لا يذعنون مواظبتهم، بل من واجبهم تعليمهم مهارات التحليل والقرأة النقدية وتزويدهم بمعلومات وخبرات مناسبة حول التفكير النقدي، وطرق التمييز والتدقيق في أي أمر قبل تحديد موقف منه بالتصديق أو الرفض.

لديهم، وفي سابقة خطيرة تجد الإعلام الرسمي يظهر بذلك الشكل المخجل فلم يعد ملك الشعب كما يزعمون وإنما ملك فئة مجنونة بعشق السلطة والتدمير لا تؤمن إلا بمصالحها الخاصة في ظل سكوت قوى سياسية أخرى مقابل مصالح خاصة مؤقتة.

إن التحالف الفوغاني الذي تظهره القوى السياسية المتناحرة لم يعد خافياً على جماهير الشعب، لأن آثاره السلبية ورواحه النتنة قد أركمت الأنوف وألحقت الضرر بالبلاد والعباد جهاراً نهاراً، فقد انقلبت تلك القوى العدوانية على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية وهي اليوم تنقلب على مخزجات الحوار وتصنع مخزجات تتعارض مع المبادئ الأربعة التي صوت عليها مؤتمر الحوار الوطني بالاجماع في 8 يناير 2014م، وسخرت وسائل الإعلام الرسمي للقوى المجنونة بعشق التخريب الثوري وبصورة لم تعد تحترف بالوفاق الوطني والتسوية السياسية بعدما دمرت وحدات الجيش والأمن.

إن السكوت على هذا الجنون لم يعد مقبولاً، وعلى عقلاء اليمن الكبير أن يدركوا أن عشاق الدمار الثوري لم يؤمنوا بالمبادئ والقيم والأخلاق مطلقاً، وأن إيمانهم بمصالحهم هو المحرك الوحيد وأن عبودتهم المال وحده، ولذلك ينبغي الوقوف أمام هذا الجنون بمسؤولية وعلى القيادات العليا التي فتحت المجال لتخريب البلاد أن تتحمل المسؤولية كاملة إزاء هذا الجنون الذي طال البلاد بطولها وعرضها وأن يقف الجميع صفاً واحداً في وجه الجنون للحفاظ على مكتسبات البلاد ومنع انهائها، مقدرات الشعب.. وهي مسؤولية جماعية ينبغي القيام بها كل من موقعه من أجل يمن خال من الجنون الثوري بإذن الله.



**الجنون الثوري..  
إلى أين؟!  
د. علي العثريبي**

إن القوى السياسية التي وصلت إلى السلطة عبر الفوضى الانقلابية قد ظهرت خلال وسائل الإعلام الرسمية بصورة تها الحقيقية وهي الانقلاب على الثورة اليمنية سبتمبر و أكتوبر عامي 62-1963م وقد كانت المؤشرات واضحة في 2011م أن ما يجري انقلاب على الثورة اليمنية ومحاولات العودة إلى ما قبل 62-1963م، فعندما سيطروا على وسائل الإعلام الرسمية من خلال حكومة الوفاق أظهروا حقدهم على الثورة السبتمبرية والإكثورية فسعوا إلى تغيير شعار قناة «اليمن» بذلك الشعار الخطير الذي لم يعبر عن الهوية اليمنية ثم انقضوا على صحيفة «الثورة» وأسقطوا أهداف الثورة اليمنية.

إن عشاق السلطة الجدد قدموا براهين عملية على الانقلاب على الديمقراطية ولم يكتفوا بذلك فحسب، بل يبرهنون للعالم بأسره أنهم لا يؤمنون بالعهود والمواثيق ولا يلتزمون بثوابت الحرية والوطن والإنسانية والإكثورية من ذلك يمارسون غيهم في بيع الإحلام لعامة الناس ويسعون لاستجلاب العدو الخارجي بكل الوسائل المتاحة وغير المتاحة

إن المؤتمر الشعبي العام مسئول عن مكاشفة الشعب بشفافيه مطلقاً ولا يجوز السكوت على بيع الأوهام والإحلام للناس دون بيان الحقيقة وتصوير الشعب بحقائق الأمور، لأن الشعب قد أدرك عقب الأزمة الكارثية التي افتعلتها قوى الظلام والجهل والرافضة للديمقراطية ومبادئها وآلياتها في المشاركة السياسية والسماحية لفرض الهيمنة والتسلط والاستعباد، أدرك الشعب حقائق لم يدركها فجات الفوضى العارمة والتدمير الشامل الذي اجتاحت البلاد منذ 2011م وحتى اليوم ليكشف حقيقة الإذعاب والأوصياء الذين كانوا يستترون برداء الدين والدين برين منهم، والذين كانوا يتغنون بالسعي لتحقيق مصالح الشعب وعندما وصلوا إلى السلطة انقلبوا على كل الإحلام الوردية التي رسموها للمواطنين البسطاء، والذين غرروا بهم فقد كانوا يقولون بأن الثورات التي يمتلكها الشعب تجعل اليمن في مصاف الدول الأكثر تقدماً وعندما أحكموا سيطرتهم على الثورة أنكروا شعاراتهم وتحولوا إلى وحوش كاسرة وانكروا كل شيء، وأصبحت البلاد في أيدي الأكثر جشعاً والأكثر عبادة للمال فسقطوا على كل جميل في البلاد ودمروها.

إن السكوت على بيع الإحلام للشعب من المعيبات التي ينبغي رفضها والعمل بجديتها على فضح الزيف والكذب وإطلاع الشعب على مجريات الأمور بوضوح لا لبس فيه، وقد تعود الشعب على المكاشفة والمصارحة، ولذلك لا يجوز ترك الساحة لبائعي الإحلام الوردية الذين يمارسون الفساد ليلاً ونهاراً دون أدنى قدر من الشعور بالمسؤولية الوطنية.

**مهزلة!**

إن هذا الوطن ليس ضعيفة ولا ملكية خاصة لشخص أو جماعة ورثته كإرث عن كابر وإنه وطننا جميعاً ومن حقنا أن نعرف الحقائق كلها... أما الاكتفاء بتشكيل لجان بعد كل حادثة فهذا لعمرى قيمة المهزلة.

وهنا تتوارد في أذهاننا تساؤلات عدة، لماذا لم يتم حتى اليوم الكشف عن المجرمين الذين قاموا بالمجروح على مستشفى وزارة الدفاع؟ ولماذا لم يتم حتى الآن الكشف عن قتلة قرابة المائة من جنود الأمن المركزي في ميدان السبعين وإن كنا قد سمعنا أنه حكم على بعضهم من سنتين إلى عشرين بالسجن وكانهم قتلوا مائة معزلة ولم يقتلوا مائة إنسان؟! ولماذا إلى الآن لم نعرف من فجر جامع دار

في الوقت الذي نتحدث فيه عن دولة النظام والقانون نجد القانون ينتهك، فيعد جريمة العرضي وما تلاها من جرائم حتى جريمة الهجوم على مبنى السجن المركزي بصنعاء.

إن الهجوم على مبنى وزارة الدفاع هجوم على السيادة الوطنية.. وكذا ما تعرض له السجن المركزي بصنعاء.. هل يكفي أن نرصد مكافآت للقبض على الفارين أم أنه من الواجب علينا محاسبة المسؤولين المقصرين أمنياً.

فلماذا نسمع عن مكافآت ترصد ولا نسمع عن إقالة لمسؤولين هم في حقيقة الأمر مسؤولون مسؤولية مباشرة عن كل ما جرى؟!.. ولا كيف نهاجم مجموعة مسلحة السجن المركزي بصنعاء، وتحدث فجوة في جهته الغربية ليهرب منها الإرهابيون إذا لم يكن هناك تواطؤ من داخل السجن نفسه.



أحمد الرمعي

الرئاسة.. أليس من حقنا أن نعرف خفايا كل تلك الجرائم وغيرها من قتل العسكريين من الكوادر المؤسدة؟

أصبحنا يوماً نخرج من بيوتنا ونحن نشتم راحة القتل والموت.. نريد أن نعيش بسلام في وطننا ولن نستطيع ذلك إلا إذا عرينا وفضنا الحناة أمام الرأي العام اليمني.. أما غير ذلك فإن القتل سيستمر وسيواصل المجرمون مخططهم الإرهابي في القضاء على الكوادر وبقبها القضاء على ما تبقى من النظام والقانون.. حقاً.. إن ما يحدث اليوم لا يمكن أن نسميه سوى مهزلة مادام لم يقل أي مسؤول بعد كل حادثة من هذه الحوادث الجلل!؟



**ألا يستحون على أنفسهم؟  
علي عمر الصيعري**

يقول المثل العامي: (اللي اختشوا ماتوا). وفي اليمن ينطبق هذا المثل على واقع عتالة الإخوان المسلمين "الإصلاح" وبخاصة قيادتهم التي كشفت مؤخراً آخر ورقة "توت" كانت تستر مغالطاتها قبل وأثناء مؤتمر الحوار الوطني لاستشعارها بمراقبة المجتمع الدولي والخليجي لأي عرقلة يصدر عنها. وهاهي اليوم، ومع سبق إصرار، تتسرع في العمل لإفراغ مخزجات الحوار الوطني، بل والغالبية بمواصلتهم ما بدأوا به بعد تفويض حكومة الوفاق من تأديم للوضع، وإقصاء لكوادر مؤتمرنا الشعبي العام، وخرقهم الداب لل دستور وأنظمة وقوانين العمل وحقوق الإنسان، وتشتيت الجيش ومحاوله تكوين قيادات عسكرية إصلاحية، مستغفيرة مما سمي بمحكمة الجيش المشوهه بما كل هذا إلى جانب تاجيع الحروب الداخلية في شمال الوطن وجنوبه، وسلسلة الاعتقالات التي طالت ما يربو عن 150 عسكرياً وأمنياً، وممارستهم الضغط على الأخ رئيس الجمهورية لتبليبه مطالبهم التي لا أول ولا آخر لها. كل هذا ويتم مع سبق إصرار متناسين مواقف الزعيم القائد / علي عبدالله صالح، حفظه الله، المشرفة التي تمت عن حكمة وصفاء، وسريرة. وتمثلت بنتائجه طوعياً عن الحكم حقناً لدماء الشعب وهم كذلك.

وزاد أولئك القادة الإصلاحيون في غيهم مؤخراً بأن تطاولوا على العدة بمحاولتهم تحريب سجناء، على ذمة جريمة "النهدين" التي راح ضحيتها قادة شرفاء، وسلمت العناية الربانية الزعيم من موت محقق، غير أن خبره بما شرعه تعالي عن قصاص على من يقتل أخيه المسلم، ولم يكتفوا بذلك بل أعزوا لقوادهم بإعادة المسيرات والتجمعات التي تهدد بالشعب وإثارة الفتن وترويع السكينة والمنافيه لما أتفق عليه في المبادرة الخليجية ومؤتمر الحوار، وقد تجلى ذلك في إيهامهم لخطيب جمعة السنتين الماضية، "عبد السلام الخديري" بشن حملات كلامية تحريضية شوهاء على المؤتمر الشعبي العام وعلى الحوثيين معاً حيث قال صارخاً في المصلين: «من يظن أن الثورة مجرد ساحة اعتمام أو ساعة مظاهرة وأهم» وزاد في القول حين وصف مؤتمرنا وحزب أنصار الله بـ «قوى الشر» وعطف بالقول «أن حزبه - الإصلاح - لن يسمح لتلك القوى أن تستمر مهما كلف الأمر»!!

ما تقدم من إشارات قالها هذا الخطيب يعتبر بمثابة استعداد لإعلان حرب لا تبقي ولا تذر. لولا حكمة وحكمة الأخ الزعيم التي تجلت في إصداره توجيهاته الثورية بضغط النفس والثروي، وإلا حصل ما لا تحمد عقباه عقب تلك الخطبة التاريخية، إني أتساءل ماذا يريد هؤلاء القادة الإصلاحيون، وهم امتلكوا كل شيء؟ وماذا يقصدون من وراء هذه قوادهم وكوادهم إلى إعادة الصدام الدامي، وإعادة اليمن إلى المربع الصفري لإدخالها في نفق حرب لن نخبو أوارها، ولن يسلم من حرقتها كل أبناء الشعب بما فيهم قوادهم وكوادهم هذا الحزب؟! ألهذا الحد ترخص دماء اليمنيين، وتندك معيشتهم، ويكدر صفو أمتهم وسكينتهم لنزوات صادرة عن قيادة هذا الحزب الإخواني؟! أليس يستحي أولئك القادة قليلي التفكير في الشعب وفي سلامة أعضاء حزبه بذاته؟! أسئلة أطرحها عليهم بأنفسهم، ومن أنذر فقد أعذر.

**جمر تحت الرماد  
إقبال علي عبدالله**

والجمعية الاعتراف بها ونحن في مرحلة صعبة وخظيرة للغاية تمر بها البلاد بل وتندثر بكارثة عند اشتعال الجمر تحت الرماد - لا سمح الله - وهي حقيقة أن مخزجات الحوار الوطني أكبر من قدرة وامكانيات المؤسسات والجهات التي أنيط بها جانب التنفيذ.. والحقيقة الأكية التي علينا الاعتراف بها أن معظم هذه المؤسسات والجهات هي نفسها سبب الأزمات الماضية والحالية جراء المماحكات السياسية وعدم قدرتها على نسيان الماضي وطبيصفته.. ولعلنا ندرک من هي هذه المؤسسات والجهات، كما نعلم علم اليقين السيناريوهات التي تنفذها وتوجيه ودعم خارجي هدفها الأول إعادة تقسيم اليمن إلى دويلات وأقاليم، كما أن من أهداف هذه السيناريوهات تنفيذ المخطط الغربي الصهيوني في إنشاء «الشرق الأوسط الجديد» وما نشاهده اليوم وتحت مسمى «الربيع العربي» في العديد من البلدان

العربية دليل على أن هذا المخطط الغربي الصهيوني بدأ تنفيذه من قبل جماعات الإخوان التي أخرجها هذا المخطط من صناديق قبورها!!

الواقع الذي يتوجب على منفذي مخزجات الحوار التنبه إلى حجم وخظورة التحديات التي سيواجهها تتطلب أولاً وحدة صف كل المكونات السياسية والمجتمعية وتقديس التضحيات من أجل أن ترى مخزجات الحوار النور كما قدم المؤتمر الشعبي العام الكثير والكثير من التنازلات والتضحيات من أجل نجاح مؤتمر الحوار وبقاء وحدة الوطن مستمرة بإذن الله.. فإن على منفذي مخزجات الحوار الإدراك بأن القوى الداخلية المدعومة من الخارج لن تستسلم لعزيمتها في نجاح الحوار الوطني الذي أول من دعا إليه الزعيم علي عبدالله صالح ورئيس المؤتمر الشعبي العام لتجنب الوطن فتنه الحرب الأهلية التي كان جمراً على وشك الاشتعال لتحرق الأخضر واليابس.. نعم لن تستسلم هذه القوى بل ستعمل وبكل الوسائل والإمكانات في استغلال الأزمات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها البلاد حالياً في مواصلة تنفيذ مؤامرة التقسيم والنفخ في الجمر المشتعل تحت الرماد.

إن الوطن ما زال في خطر واستمرار حكومة الوفاق الباسندوية التي تتحكم بها جماعة «الإخوان» هو الخطر بنفسه... فاحرموا البلاد وتنبهوا للخطر والمؤامرة!!

**اليمن عشقنا.. هوية وانتماء**



توفيق الجليدي

اليك موطن الإجداد اليك مهد عروبتنا.. يا من انطلق من أحشائك ارتال الكرامة العربية واستقرت تلك الهجرات على أرض الوطن العربي الكبير فكان ميلاد أمة ودولة كانت مركز الحضارة العربية الإسلامية التي امتدت من حدود الصين إلى جنوب فرنسا وكان الشعب اليمني في مقدمة الفاتحين من حملوا لواء نشر الرسالة الإسلامية ولذلك ليس غريباً على الشعب اليمني الذي تحمل كل أنواع العذاب والويلات واستطاع بحكمته وحنكته وتضحياته أن يقود ثورتي 26 سبتمبر 1962 ضد الحكم الملكي الرجعي الذي عزل اليمن عن العالم وفرض عليه التخلف والجهل والفقر والمرض و 14 أكتوبر 1963م ضد الاستعمار البريطاني الذي حكم جنوب الوطن 129 عاماً اعتمد فيها على سياسة فرق تسد اهتمت باقي المحميات وزجت بها في صراعات داخلية واهتمت بمدبنة عدن ثالث ميناء عالمي وكانت بريطانيا المملكة التي لا تغيب عنها الشمس عبرها تمر بالتجارة والشروات التي تنهبها من مستعمراتها في الهند وجنوب شرق آسيا وإيران والعراق ومحميات الخليج وكانت تتحكم بطرق الملاحة الدولية من خلال مضيق باب المندب وقناة السويس ومضيق جبل طارق ومع الاتصارات الساحقة التي حققتها ثورة 23 من يوليو عام 1952م التي قادها جمال عبد الناصر في مصر العزة والكرامة والتي قدمت دعمها العسكري والسياسي والعلمي والمعنوي لثورتنا سبتمبر و أكتوبر حتى انتصرت الثورتان وطلب عبد الناصر من قيادة الجبهة القومية

اشراك رفاق در بجم من جبهة التحرير والتنظيم الشعبي لقوى الثورة العربية في السلطة وإعلان الوحدة مع شمال اليمن بعد ان خرج الجيش العربي المصري بعد نكسة عام 1967م الا ان قيادة الجبهة ردت عليه برفضها اشراك التحرير الذين تعرضوا للتنكيل والتشريد والوحدة مع الشمال قائلين بانهم سيحققون الوحدة على طريقتهم واستمر الصراع السياسي الداخلي داخل كل شطر وبين الشطرين في حروب استنزاف اكلت الأخضر واليابس حتى اعلنت الوحدة في 22 من مايو عام 1990م وورف علم الوحدة بعد أكثر من قرن ونصف من التمزيق كانت وحدة اللحم والشعور وكانت مكسباً قوياً واسلامياً وانسانياً في هذا الجزء الحيوي من العالم بعد صراع شرقي وغربي انعكس بظلاله على الامن والسلم الدوليين وعلى الاستقرار للسعودية ودول الخليج وانطلقت عملية التنمية الشاملة التي توقفت قبل الوحدة واطلاق الحريات الحزبية والسياسية والاعلامية بعد القمع والمعقلات والتصفيات الدموية بسبب الانتماء السياسي.. اليوم وبعد انتهاء مؤتمر الحوار الوطني والانطلاق في إعادة تقسيم اليمن إلى اقاليم لتأسيس نظام اتحادي فيدرالي وإعادة صياغة الدستور.. نتمنى ان يعمل الجميع على الخروج بعقد اجتماعي جديد يحفظ للشعب اليمني وحدته وامنه واستقراره وتحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والقضاء على البطالة وفرض هيبة الدولة والقضاء على الارهاب وان ينعم الشعب بالرفاهية ومستقبل مشرق حافل بالحب والسلام والتعاون والإخاء.

**أنا الشائر**



أحمد أبكر الأهدل

ومن نصب لهم في ساحاته الخيام وأنا من اصطف خلفهم للصلاة وأمن على دعائهم... فأهدروا دماهم وأنا من تغنوا باسمه وقتلوا الجنود بصمته وأحرقوا البلاد بصبره وأنا من قتلوا الناس بقلمه وباعوا واشتروا بحلمه أنا الشائر... الذي خرج لأجل وطنه وأنا هو من وراء اللثام وهم يدمرون وطنه فسكت وعض بصره أنا ولا أحد غيري من أحضر اللثام

لو كنت أعلم أن خيمتي ستفوق رأي أمتي... ما نصبتها لو كنت أعلم أن دماء أخي وصديقي ستذهب هباء.. ما قدمتها وطني... احترت كيف اعترض كيف أعيد لك الأمان واعتبر اعلم ان الاعتذار لا يفيد وقد سفكت الدماء اعلم ان الاعتذار لا يعيد الامان الذي رحل لكنني لا أملك لهذا الوطن... سوى اعتذار وعيون في ليلة تجبث عن السلام